

معرفة الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلي الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

الحمد لله الكبير المتعال بالعظمة والكبراء والجلال والجمال له الاسماء الحسنى والصفات العلي والعطاء والنوال احمده حمد الشاكرين واثني عليه ثناء الذاكرين لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه - 00:00:01

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الا الاولي والآخرين وقيوم السماوات والاراضين وخلق خلقي اجمعين واهشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه وبلغ الناس شرعه - 00:00:37

فصلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله فان من اتقى الله وقاه وارشد يده الى خير امور دينه ودنياه ثم اعلموا رعاكم الله - 00:01:08

ان من مقامات الدين العظيمة ومنازله العالية الرفيعة معرفة رب العظيم والخالق الجليل بمعرفة اسمائه الحسنى وصفاته العلي وما تعرف به الى عباده في كتابه. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:34

بل ان هذا عباد الله اساس من اسس الدين العظيمة. واصل من اصول الایمان المتينة وقيام الاعتقاد واصله واساسه معرفة الله جل وعلا بمعرفة اسمائه وصفاته ما اعظمها من مقام وما اجلها من منزل - 00:02:06

وما اعلاها من رتبة حينما يعرف المخلوق خالقه وربه وسидеه وموجده فيتعرفوا على عظمته وجلاله وجماله وكبرياته.

ويتعرف على ماءه الحسنى وصفاته العلي على ضوء ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله - 00:02:38

الله عليه وسلم عباد الله وكتاب الله جل وعلا فيه ايات ونصوص متضاغفة فيها الدعوة الى معرفة الله ومعرفة اسمائه وصفاته العلي وبيان ما يتربت على هذه المعرفة من الآثار الحميدة - 00:03:10

النهايات الرشيدة والآلات الطيبة. يقول الله تعالى ولله الاسماء حسنى فادعوه بها. وذرعوا الذين يلحدون في اسمائه. سيجزون ما كانوا يعملون ويقول الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايما تدعوا فله الاسماء - 00:03:40

الحسنى ويقول الله تعالى لا الله الا هو له الاسماء الحسنى. ويقول الله جل وعلا هو الله الذي لا الله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا الله الا هو الملك القدوس. الملك - 00:04:10

قدوس السلام المؤمن المهيمن. المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون هو الله الخالق بارئ المصور له اسماء حسنى يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - 00:04:40

الله بل جاء في القرآن الكريم ايات صريحة ونصوص واضحة فيها الدعوة الى تعلم الاسماء والصفات ومعرفتها ومعرفة الله تبارك وتعالى بها. وفي القرآن الكريم قرابة الثلاثاء اية فيها الدعوة الى العلم باسم الله وصفاته. قوله - 00:05:10

جل وعلا فاعلموا ان الله عزيز حكيم. وقوله تبارك وتعالى اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم. وقوله تبارك وتعالى واعلموا ان طه غني حميد وقوله تبارك وتعالى واعلموا ان الله سميع عليم. وقوله - 00:05:40

تبارك وتعالى فاعلم انه لا الله الا الله وقوله جل وعلا الله الذي خلق سبعة سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما. والآيات في هذا المعنى كثيرة - 00:06:10

عباد الله ان معرفة الله عز وجل ومعرفة اسمائه الحسنى وصفاته العظيمة بباب شريف من العلم له الاثر البالغ له الاثر البالغ على من

اعتنى به وفهم يقول صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان - [00:06:40](#)
تسعة وتسعين اسمًا. مائة إلا واحد من أ骸ها دخل الجنة. تأمل عاش الله هذا الأثر العظيم والهداية الطيبة لمن أهضى تسعة وتسعين

اسمًا من أسماء الله فان مآلاته باذن الله الى دخول الجنة. وليس المراد عباد الله بال骸اء باهصاده - [00:07:10](#)
أي أسماء الله في هذا الحديث حفظ الفاظها فقط دون علم بمعرفة معانيها ودلائلها ودون قيام بمقتضياتها وموجباتها. بل المطلوب

في الاحصاء عباد الله العلم طبع العلم بمعاني أسماء الله مع حفظها وفهمها والقيام بما تقتضيه - [00:07:40](#)
فهي ثلاثة مراتب. المرتبة الأولى حفظها والمرتبة الثانية فهم معانيها المرتبة الثالثة القيام بالعبوديات المختصة بها. ومعنى ذلك عباد

الله انه ما من اسم من أسماء الله جل وعلا إلا وله عبودية مختصة به. وهي من موجبات العلم بذلك - [00:08:10](#)
الاسم بل ان لكثير من الأسماء عبوديات كثيرة فما اعظم عباد الله ان يقبل العبد على معرفة الله ومعرفة اسمائه وصفاته الواردة في

كتابه وسنت نبيه صلى الله عليه وسلم وعلنا عباد الله نضرب بعض الأمثلة على ذلك يتضح بها المقصود - [00:08:40](#)
يقول الله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. في هذه الآية الكريمة أخبر جل وعلا عن نفسه بأنه سميع بصير. وفي آيات

كثيرة جاء الاخبار عنه تبارك وتعالى بهذين الأسمين العظيمين. فإذا عرفت ايها المؤمن - [00:09:10](#)
ان الله عز وجل من اسمائه الحسنى السميع. فعليك ان تعرف الصفة العظيمة. التي عليها هذا الاسم العظيم. الا وهي ان الله عز وجل

سميع لجميع الاصوات. جل وعلى يسمع جميع الاصوات عاليها وحافظها لا يخفى عليه تبارك وتعالى - [00:09:40](#)
منها صوت بل ان العباد عباد الله لو وقفوا من زمان ادم الى يومنا هذا والى ان ان يرث الله الارض ومن عليها لو وقفوا لو وقفوا

جميعهم في صعيد واحدة وسألوا - [00:10:10](#)

الله عز وجل في لحظة واحدة. وكل منهم يذكر مسألة خاصة به وبلغات مختلفة ولهجات متباعدة لسمع عز وجل لسمع عز وجل
الجميع دون ان يختلط عليه صوت بصوت ولا حاجة بحاجة ولا لغة بلغة - [00:10:30](#)

وانظر ذلك في قوله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي المخرج في صحيح مسلم حيث يقول قال يا عبادي لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم. قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد منكم مسألته ما نقص ذلك من ملكي شيئا - [00:11:00](#)
جاءت المرأة المجادلة الى النبي صلى الله عليه وسلم في بيته لتشتكي الى الله وكانت تجادل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
عائشة رضي الله عنها في البيت فتقول عائشة كنت - [00:11:30](#)

اسمع كنت اسمع بعض كلامها ويغيب عني بعضه. وما ان انتهت المجادلة من فيها الا وينزل قول الله تعالى قد سمع الله قول التي
تجادلك في زوجها نزل قول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله - [00:11:50](#)

يسمع تحاوركم. ان الله سميع ان الله سميع بصير. تقول عائشة رضي الله عنها سبحانه الذي وسع سمعه الاصوات. فإذا امنت ايها
المؤمن بان الله عز وجل يسمع صوتك. يسمع كلامك. فكيف يليق بك؟ ان تسمع ربك تبارك - [00:12:22](#)

وتعالى من الكلام ما لا يليق ومن الاقوال ما هو باطل. كيف لا تنشغل بذكر الله؟ وتلاوة اياته وتسبيحه وحمده والثناء عليه تبارك
وتعالى. فلا يسمع منك جل وعلا ان القول السديد والكلام النافع. لماذا لا تحفظ الاقوال؟ ولماذا لا تضبط الكلمات؟ اليك الله - [00:12:52](#)

جل وعلا يسمع كلامنا ويرى مقامنا ويعلم بحالنا. واذا امنت ايها المؤمن بان الله عز وجل بصير. وان من اسمائه الحسنى البصير. فامن
بالصفة التي دل عليها هذا الاسم وهو ان الله عز وجل بصير بجميع المبصرات. يرى كل شيء سبحانه وتعالى - [00:13:22](#)

يرى جميع المخلوقات وجميع الكائنات. من فوق سبع سماوات. يرى جل وعلا من فوق سبع سماوات دبيب النملة السوداء على
الصخرة الصماء في ظلمة الليل. بل انه عز وجل يرى جريان الدم في عروقها. ويرى جل وعلا كل جزء من اجزاء - [00:13:52](#)

يرى ذلك جل وعلا من فوق سبع سماوات ولو دونك من هذه النملة على هذا الحالى والوصف لما رأيتها فما اعظم بصر الله جل وعلا
ايها المؤمن اذا كان الله بصير بك. الا تستحي من الله ان يراك وانت تعيش في نعمة الله. وعطيته و - [00:14:22](#)
ومنته وفي ملكه سبحانه وتعالى. ثم تبارزه بالذنوب والمعاصي. والخطايا والاثام المست تعلم بان الله بصير بك؟ يراك ويطلع عليك ولا

تخفى عليه منك قافية وهكذا عباد الله بقية اسماء الله الحسنى وصفاته العلى يتبغى علينا ان نعنى - 00:14:52

بها فهما وتدبرا ان نعنى بها فهما وتدبرا. ثم من بعد ذلك قياما بحقوق فيها وموجباتها من مراقبة الله عز وجل وخوفه وخشيته واللائبة اليه والاقبال على طاعته وقد قال بعض السلف من كان بالله اعرف كان منه اخوف ولعبادته اطلب - 00:15:22

وعن معصيته بعد وهذا المعنى مذكور في القرآن في قوله جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء. قال ابن عباس اي العلماء بان الله على كل شيء قدير. فانت اذا علمت - 00:15:52

الله وقدرة الله وعلمت هذا الباب العظيم اثر في حياتك تأثيرا عظيما وكانت له من الفوائد والاثار والثمار اليائعة ما لا يحصى ولا يعد. فنسأل الله جل وعلا ان يبصرا وياكم باسمائه الحسنى وصفاته العلى وان يرزقنا وياكم العلم النافع - 00:16:12

عمل الصالح وان يهدينا جميعا سواء السبيل. اقول ما تسمعون واستغفر لله لي ولكم ولسائر المسلمين من من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان - 00:16:42

واسع الفضل والجود والامتنان واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله اتقوا - 00:17:13

الله تعالى جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا في سرية فكان يصلي بهم فيختم قراءته بقل هو الله احده. يفعل ذلك في كل ركعة من كل - 00:17:37

الصلاه فاشكّل ذلك على من معه من الصحابة فلما رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم سأله فقال عليه الصلاه والسلام اسألوه لاي شيء كان يفعل ذلك؟ فذهبوا اليه وسائلوه - 00:18:03

فقال لان فيها صفة الرحمن وانا احب الرحمن قال لان فيها صفة الرحمن وانا احب الرحمن فعادوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاه والسلام اخبروه ان حبك ايها ان حبك ايها ادخلك الجنة - 00:18:25

جنة وفي رواية قال اخبروه ان الله عز وجل احبك او كما قال عليه الصلاه والسلام تأمل عبد الله حب اسماء الله وصفاته العلى يدخل الجنة لان هذا الحب - 00:18:52

في القلوب لان هذا الحب يحرك في القلوب. الاقبال على الله عز وجل. والقيام بعبوديته فيه وتحقيق طاعته والبعد عن نواهيه جل وعلا. اللهم انا نسألك حبك وحب فمن يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك يا ذا الجلال والاكرام. فهذا وصلوا - 00:19:12

رعاكم الله على امام الهدى محمد بن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي على محمد - 00:19:42

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد على ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين - 00:20:12

الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم الاكرمين. اللهم عز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك - 00:20:32

ودمر اعداء الدين واحمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح امتنا وولاة كأمورنا واجعل ولائتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا لما تحب وترضى - 00:21:02

واعنه على البر والتقوى وسده في اقواله واعماله والبسه ثوب الصحة والعافية وارزقه البطانة صالحة ناصحة. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك. واتباع سنة نبيك محمد صلى الله - 00:21:22

عليه وسلم واجعلهم رحمة ورأفة على عبادك المؤمنين. اللهم اتي نفوسنا تقوها زكها انت خير من زكها انت ولها ومولها اللهم انا نسألك الهدى والسداد. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والشفاعة والغنى - 00:21:42

اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعذائم مغفرتك والغنية من كل اثم بالجنة والنجاة من النار. اللهم انا نسألك
الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. وننعيذ بك من النار وما - 00:22:02

اليها من قول او عمل وان يجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا. اللهم اصلاح ذات بيننا بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واجعلنا من الظلمات
الى النور. وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا - 00:22:22

امواتنا وازواجنا وذرياتنا. واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم وفقنا لما تحب وترضى واعنا على البر والتقوى ولا تكنا الى انفسنا طرفة
عين يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - 00:22:42

ال المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد
الله اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر - 00:23:02

الله يعلم ما تصنعون - 00:23:22